VOL 15 NO 1081

السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٨١

مرآة الشرق

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

[illegible] بجنيه واحد في ... ٢٥٠ ... في الخارج

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

نمرة التلفون الادارة والتحرير ٤١٩

القدس — صندوق البريد ٣٢١

MERAAT AL SHERK

القدس الاربعاء في ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٤ الموافق ١١ محرم [redacted]

Jerusalem Wednesdey 25 April 1934

يجب تغيير الوضعية ال[redacted]

نريد حزبا قويا يدفع الامة الى الامام

نحب ان نغالط انفسنا ونقول ان الوضعية الحاضرة في البلاد قد اوصلتنا الى الغاية التي ننشدها ونحب ان نموه على التاريخ ونقول ان السياسة الحضرة في فلسطين قد انقذتنا من كثير من المشاكل التي حلت في البلاد وحققت مثلها الاعلى ، نعم نحب ان نكذب على الامة ، وعلى الزعماء ، وعلى الانكليز ، وعلى اليهود وعلى العالم اجمع اننا كنا ناجحين في سياستنا ، وان الزعماء الذين تولوا امر هذه القيادة قد اوصلوا الامة الى ما صبت اليه ، ولكن حبل الكذب قصير ، وما اسرع ما يلقي المرء ببصره الى فلسطين حتى يرى تقهقرنا السياسي منذ الاحتلال ، وحتى يرى فشلنا في كل ما قمنا به ، وحتى يرى اننا كنا نخدع انفسنا ونخدع غيرنا ، وحتى يرى ان السياسة اليهودية هي التي نجحت ، وسياستنا هي التي فشلت على طول الخط في ميدان النزاع بيننا وبين اليهود .

جربنا في الماضي هذه الخطة التي سرنا عليها الان فلم ننجح فالسير عليها بعد اليوم ، والثبات في هذا الميدان الفاشل ، والتمسك بالخطأ جريمة يحاسبنا عليها الله والضمير والتاريخ . مبدأ الثبات جميل الا في الثبات على الخطأ فانه مجلبة للخراب والدمار فثباتنا على خطتنا الفاشلة سوف يقضي على هذه البقية الباقية في فلسطين وسيكون قادة الحركة هم المسؤولين عن كل ما يصيب الامة من شر وويل وفناء .

في الامة اليوم تنبه فكري وتطور لم يكن فيها يوم قامت تؤسس احزابها قبل ١٢ سنة . حدث ايا شئت من رجال الفكر في فلسطين يقل لك اننا كنا سائرين على خطأ ، وان الحالة الحاضرة نتيجتها الموت ، واننا لا يمكن ان نصل الى هدفنا ما دمنا نتبع نفس السياسة التي اتبعناها من قبل حادث قادة الرأي في البلاد يقولوا لك ان الزعامة لم تستطع ان تعمل لهذه الامة شيئاً ، واننا في حاجة الى زعماء جدد وسياسة جديدة ، واراء جديدة ، وخطط جديدة تسير عليها الامة غير الخطط الاولى . كان الناس قبل ١٢ سنة خلت لا يجرأون ان يدلوا بارائهم خوف الانتقاد المر وخوف الشتائم واللعنات ، واما اليوم فالجرأة في ابداء الرأي والقول ظاهرة في كل حركة تبدو في البلاد ، ونحن في حياتنا السياسية في اشد الحاجة الى هذه الجرأة التي لا حياة للامة بدونها ويا ويل تلك الامة التي يخشى افرادها وقادة الرأي فيها وزعماؤها من الجهر بالحق ، الامة التي يكون زعماؤها جبناء اذلاء مستضعفين لا يستطيعون الجهر بالحقائق ولو على انفسهم . ان مصير الامة الواكلة الجبانة المسترخية الموت آجلا او عاجلا

حاجة الامة اليوم الى حزب جديد في البلاد ، يقوده رجل قوي شجاع لا يخشى الموت في سبيل الحق حزب يكون له هدف معين ، وسياسة معلومة معروفة ، وخطة منظمة ، حزب يستند على العقل والمنطق في اعماله ، لا على الشعوذة والتدجيل والتطبيل والتزمير ، حزب اذا رأى مصلحة البلاد تتمشى مع الانكليز يقول للامة هيا نتخذ هذه السياسة ، او رآها تتمشى مع اليهود لا يخشى ان يقول ان مصلحتنا هناك ، او اذا رأى عكس ذلك يجاهر بكل ما فيه من قوة واخلاص وصدق واستقامة دعوا الانكليز واليهود وتعالوا نسير وحدنا حتى نصل الى غايتنا نعم نحن في حاجة الى حزب يضع قضية فلسطين امامه على الطاولة ثم يأتي بالخارطة ويرى ماذهب من البلاد ومابقي وكيف يحافظ على هذه البقية ويفتش على احسن الطرق التي بها يحفظ البلاد من التقهقر والاندثار ، ومتى بحث ودقق وفتش على ضوء العقل والمنطق وللمصلحة العامه يقل هذا هو الرأي الذي وصلت اليه بعد البحث والتدقيق فيسوق الامة سوقا الى رأيه الصائب لايخاف لومة لائم او انتقاد خائن ، او شتيمة يتلقاها من رجل اعتاد ان يشتم ويصايح دون ان يبحث اويدقق او يجادل بالتي هي احسن . هذه هي حاجة البلاد اليوم وكل من يرضى بهذه الحالة الحاضره فليفتش له من اليوم على مكان يأوي اليه ، فان كان مسلماً فهذه الصحراء امامه ، وان كان مسيحياً فليركب البحر ويخرج من فلسطين لان بقاء الحالة على ماهي عليه سيملك اليهود مابقي من فلسطين والذنب في ذلك ليس عليهم بل علينا لاننا نحن الذين نملكهم البلاد ...

لاتكذبوا على انفسكم ايها الزعماء انكم لم تعملوا لامتكم شيئاً . انتم الذين اوصلتم البلاد الى هذه الحالة . سياستكم هي التي ملكت اليهود اعظم قسم من الاراضي الزراعيه وجادت لهذا العدد الكبير من المهاجرين قولوا للامة بصريح العباره اذا كان هذا ماترمون اليه ان نولي وجهها غير هذه البلاد — الى بلاد نجد فيها الحياة نجد فيها الطمائنية والصفاء . ...

رسائل

٢

دموع ...

ايها الصديق المحترم

كنت احب ان اكتب لك رسالة طويلة . ولكن في عيني دمعة لا تفارقني . هذه الدمعة تحول دون الكتابة اليك .

ذهبت الى الطبيب ليعالج ما في عيني من الدموع فوصف لي الدواء ولكن الدواء لم ينفعني شيئاً ، عدت اليه مرة اخرى فوصف لي علاجاً اخر ولكن هذه الدمعة لا تزال تنحدر .

ولما عدت اليه للمرة الاخيرة قال : اذهب . لا علاج لك عندي . هذه الدمعة ليس مصدرها العين بل القلب وانا طبيب عيون لا طبيب قلوب ..

فقلت لكنها دمعة تؤلمني فماذا اعمل ؟ فاذا قرأت او كتبت اراها تنحدر على الكتاب او على القرطاس الذي يكون امامي . فلست اقوى على احتمالها ...

فاجاب : قلت لك : ان مصدر دمعتك هو القلب لا العين فاذهب وعالج قلبك تذهب الدمعة من عينك وهذا اخر ما عندي من الكلام ...

ليست العين هي المريضة ، بل القلب هو المريض . وكيف السبيل الى شفاء هذا القلب المتألم ؟ ..

انظر حولي فلا ارى الا الظلام الحالك . احب ان ارى النور فافتح عيني لامتعها بجمال الحياة ولكن الدمعة تقف في هذه العين المريضة فاضطر ان اغلقها فيذهب النور ويجيء الظلام .. قد تقول لي . ألست ترى جمال الطبيعة ؟ الا ترى هذه الزهور الجميلة ؟ ألا تتنشق هذا النسيم العليل ؟ ألست في ايام الربيع ؟ ألست ترى في الربيع كل شيء جميلا ؟ ألا تسمع زقزقة الطيور ؟ ألست تشاهد هذا الجو الازرق البديع ؟ ألست ترى الشمس تطلع كل يوم تبعث باشعتها الذهبية حتى الى اكواخ الفقراء والبائسين ؟ ألست ترى خيوط القمر الفضية ؟ ألست تشاهد مصابيح السماء تملاء القبة الزرقاء ؟ فماذا تريد غير ذلك ؟

ولكن هم الناس ايها الصديق .. الناس هم سبب هذه الالام في القلوب انا لا اذم الشمس ولا الهواء ولا الزهور ولا الكواكب في السماء ، غير اني لا احب ان ارى الناس ، وكلما رأيت واحداً منهم تالم القلب فتدمع العين ، انظر حولي فلا ارى ذلك الاخلاص الذي تتطلبه الانسانية من ابنائها ، انظر حولي فلا ارى الا ذئابا مفترسة تحاول ان تفترس كل من تصادفه في سبيلها ..

ولماذا لا تدمع عيني ؟ وماذا في بلادي مما في بلاد الناس ؟ انا في امة مغلوبة على امرها . لا تملك شيئاً مما تملكه سائر الامم . ليس لي علم افتخر به وليس لي جيوش او اساطيل او طيارات افاخر بها .. انا عبد في بلادي اعيش بين اخواني العبيد ، ولكنهم لا يعلمون انهم عبيد اذلاء لاصول لهم ولا حول انا غريب في بلادي واما اصحاب البلاد فهم الغرباء والويل لمن نطق بالحق او تكلم بالصواب !! من كان هذا امره فكيف تفارق عينيه الدموع ؟

ايها القلب المتألم . سر في حركتك الدائمة لن تفارقك آلامك حتى

حديث اليوم

مأكلة...

حضر مرة السر هربرت صموئيل حفلة تمثيلية في سينما صهيون كانت الدرجة الاولى فيها بخمسين غرشاً والدرجة الاخيرة بثلاثين غرشاً. كانت قاعة السينما ملاءى بالناس، لم يكن كرسياً فارغا وكان الذين لم يتمكنوا من حضور الحفلة تلك الليلة اكثر من الذين حضروها فقال في اليوم الثاني لبعض جلسائه عجبي من امر هذه الامة ففي هذا الاسبوع فقط جاءني ممثلون عن كل الطوائف في فلسطين يشكون الي من سوء الحالة الاقتصادية في البلاد، ومن الفقر الهائل وانا بالامس لم اجد كرسيا فارغا في قاعة السينما فكيف نوفق بين سوء الحالة الاقتصادية وهذا الاقبال المدهش على دور السينما والتمثيل والالعاب البهلوانية؟؟؟. اذن ليس في الامة فقر. وكل ما يشكو الناس منه لا اثر له..

قلنا لم نجد بلادا اصبحت مأكلة لغيرها من البلاد الاخرى كفلسطين. فهي مأكلة للمصري واليوناني والارمني والسوري، ياتي الغريب اليها فيقبل عليه الناس من كل جانب، ويرفعونه على الايدي ويقدمون له احسن ما عندهم، في حين انه في بلاده لا يجد ما يقوم باوده، وهكذا يجد الغريب ثروته في فلسطين واهالي فلسطين يموتون فقرا وجوعا.

القدس في هذه الاسابيع الاخيرة ميدان يتسابق فيه هؤلاء الغرباء ليبتزوا ثروة البلاد، من تمثيل روايات الى العاب بهلوانية، الى احياء حفلات غناء الى غير ذلك مما يخرج منها قسما كبيرا من ثروتها للبلاد الاخرى في حين اننا في اشد الحاجة نحن العرب الى كل مل في جيوبنا لنستطيع ان نقف امام هذا التزاحم الاقتصادي الهائل الذي لا مثيل له في البلاد المجاورة، ومن يوءم دور السينما والتمثيل والغناء لا يجد له كرسيا يجلس عليه فكيف نستطيع والحالة هذه ان نقنع الحكومة ان البلاد فقيرة وانها تحتاج الى الرحمة. أليس للحكومة عيون ترى فيها هذا الجمع المزدحم يبذل امواله عن سخاء. ولو بقيت هذه الاموال في البلاد لهان الخطب ولكنها تخرج منها الى بلاد اخرى فلا يستفيد منها شيئاً.

ليجرب الفلسطيني ان يذهب الى مصر لاحياء ليلة تمثيلية فهل يظن ان احدا من المصريين يقبل عليه؟ وليجرب ان يذهب لسوريا فهل يعتقد انه يلاقي هناك من الاقبال عشر معشار ما يلقاه السوري في فلسطين؟

مسكين ابن فلسطين هو يموت ليحيي غيره. انه الى اليوم لم يلق من البلاد المجاورة غير العطف وهذا العطف لا يشبع لسوء الحظ بطناً جائعاً ولا يروي فما ظامئاً. فمن هو المسوءول عن كل هذه الاجوق التي امت القدس في هذه الاسابيع الاخيرة؟ هل يجوز ان نذهب ثروة البلاد بطرق مثل هذه الطرق، واساليب مثل هذه الاساليب؟

يا قوم نحن لقمة سائغة لكل من حولنا من الناس. فكفي اذا جعتم او عطشتم لا تجدون من يقدم لكم رغيفاً واحداً او جرعة من الماء افتحوا عيونكم وانظروا كيف تذهب اموالكم — هذه الاموال التي انتم في اشد الحاجة اليها.. فهل للحكومة وهل لدوائر البلديات وهل لدوائر البوليس ان تهتم بهذا الامر، كلها مسوءولة عن كل مل يخرج من فلسطين في هذه الاوقات الحرجة.

تخلو منك العواطف ويزول الشعور. غير اني اعلم ان لذتك في الالم فياله من ألم يولد لذة...

وانت ايتها العين الدامعة. لا تذهبي الى الطبيب ليزيل تلك الدمعة انه لن يقوى على ذلك. دموعك حبات من اللوءلوء منتظمه في قلادة حياتك. دموعك هي القصائد الخالدة في تاريخ الزمان. فما اعظمك ايتها الدموع. وغدا متى غمضت عيني للمرة الاخيرة ستكون هذه الدموع هي آخر ما يدل على ما في هذا القلب المتألم من العواطف والشعور.

القدس في ٢١ نيسان سنة ١٩٣٦

نتائج زيارة

المندوب السامي لبغداد

ذكرنا قبلا لمحة عن زيارة المندوب السامي لبغداد وعن زيارة السكرتير المدني لها بعد رجوع فخامة المندوب وجاء في مقال للمقطم عن هذه الزيارة تلخصه فيما يلي:

«قبل ان فخامة المندوب السامي بفلسطين قصد بغداد لزيارة «خرسا باد» وهي منطقة اثريه قريبه من الموصل نزلها المندوب في اثناء الحرب العظمى يوم كان احد قواد الجيش الانكليزي في العراق فاراد بزيارته هذه ان يجدد ذكريات الماضي

الا ان هذا تعليل للزيارة لم يقنع المشتغلين لشوءون العربية ولاسيما بعد الذي لهجت به الصحف انه ذهب لبغداد ليستعين بجلالة الملك غازي لحل مشكلة فلسطين. لكن الذي عرف الان هو ان الشوءون الاقتصاديه كان لها المقام الاول في ابحاث المندوب مع حكومة العراق

فقد فهم ان حكومة العراق اتفقت مع فخامة المندوب على تعبيد طريق للسيارات تبتدئ من بغداد وتنتهي عند الحدود الفلسطينيه تكون حصة حكومة فلسطين منها تعبيد الجزء الداخل في اراضيها اي من اول حدود شرقي الاردن الى فلسطين والباقي تقوم به حكومة بغداد على حسابها

واذا تم هذا المشروع ميتاح عندئذ للسيارات ان تسير من حيفا الى بغداد في طريق معبدة سهلة امينه لايقل طولها عن ١٠٥٠ كيلو متراً فيتصل عندئذ خليج فارس بالبحر المتوسط ونهر دجلة بالاردن

ويقال في الوقت نفسه ان الحكومتين تتباحثان الان في جعل حيفا ميناء للعراق ترسل اليه صادرات العراق وتشحن منه الى الخارج.

وينتظر بعد انجاز هذا المشروع انتعاش كبير في الحركة الاقتصادية في الشرق وتعزيز العلائق التجارية بين بلاده.

لامير عبدالله

ومفتي القدس

طيرت شركة وكالة الشرق البرقية التاليه وهي يراد تكذيب الرسمي الذي اذاعته وزارة المستعمرات البريطانيه سحابة الاستياء التي اخذت تتجمع في افق فلسطين على اثر الاشاعات التي احتوت عزم انكلترا على ضم شرق الاردن الى فلسطين وتعيين الامير عبدالله ملكا عليها وقد قوبل هذا التكذيب بالارتياح ولاسيما في الدوائر الموءيدة لسماحة السيد امين الحسيني مفتي القدس لانها تخشى ان يوءدي ازدياد نفوذ الامير عبد الله الى اضعاف منزلة اسرة الحسيني

المرآة: اذا صح الخبر فالخوف من اضعاف منزلة اسرة الحسيني» هو الذي يقف دون تعيين الامير عبدالله ملكا على فلسطين! واذن فلتمت فلسطين كلها ولا تضعف منزلة اسرة الحسيني » واذن كل عمال الوطنية هي من اجل بقاء هذه الاسرة الحرص عليها كي لا تضعف.. واذن فمصلحة البلاد في واد وهذه الاسرة في واد اخر ... ولتحي فلسطين الحره !!.. وليحيى الاستقلال !!! ....

اجمال ايضا

بين الشعراء

ما الجمال افندي الحسيني والشعر؟ انه لا ينبغي له ... والشعر لم يخلق لرجل مثل جمال. أما كان يجب ان يترك هذا الباب من ابواب الادب لغيره؟؟ يهمنا جمالا سياسياً كبيرا محنكا، وانه وطني عظيم، وانه غاندي فلسطين وانه روائي، وانه الكل في الكل ولكن لم يخطر ببال انه شاعر!!! فمن اراد ان يطلع على قصيدة من عيون الشعر العربي!! وعلى المعاني العظيمة المخترعة!! وعلى آيات البلاغة والبيان! وعلى السهل الممتنع وعلى النظم الصحيح والقوة في المتينة!! فليقرأ قصيدة جمال في المعرض العربي!!

اتفاق الدكتور

وايزمن مع حكومة سوريا ولبنان

جاء في احدى صحف لبنان ان الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني قد اتفق مع ولاة الامور في لبنان وسوريا على ان يستوطن لبنان الف عائلة صهيونية بشرط ان تملك ما لا يقل عن ٢٠ مليون ليرة (سورية طبعاً) وان لا تزاحم الوطنيين في الاستخدام والمهن الحرة (كذا)

وقد اخذ الصهيونيون بعد هذا الاتفاق يشترون الاراضي والعقارات فقد اشترى الدكتور وايزمن نفسه في لبنان معامل «شكه» للترابة ويقال انه اشترى او سيشتري معامل الصابون التابعة للسيد نقاش

اما في سوريا فالمساومة جارية لمشترى قرية البطيخة

المرآة: وهنا ذكرت الجريدة بيان قطع اخرى يحاول اليهود مشتراها كنا ذكرنا بيانا عنها في جريدتنا

لجنة الانتخابات

البلديه

علقت الحكومه على جميع مراكز الاعلانات في الشوارع لوائح باللغات الثلاث تتضمن بيانا عن اللجان التي تألفت للاهتمام بتسجيل اسماء الاشخاص الذين يحق لهم ان ينتخبوا اعضاء المجلس البلدى المقبل

وفي هذا البيان يطلب من كل شخص ساكن ضمن منطقة بلدية القدس ان يطلب من مكتب اللجنة المعينه للطائفة التابعة لها انموذجا ليملاه ويمضيه ثم يرده للجنه

اما لجنة المسلمين فتقيم في بيت الحاج داود خليل عند باب العمود ولجنة المسيحين في دائرة حاكم اللواء داخل باب الخليل

ويمكن الحصول على النماذج المطلوبه من مكتب اللجنه كل يوم من الساعه ١ - ١ بعد الظهر ومن الساعه ٥ - ٧ مساء ماعدا ايام الجمع والسبوت والاحاد

اما مدة تسجيل الاسماء فلم تعين في اللائحه وربما لا تطول اكثر من بضعة ايام ومن لا يسجل اسمه يخسر حقه في الانتخاب

انتهاك حرمة السبت

في تل ابيب · واهالي نابلس

تجمهر عدد كبير من اليهود المتدينين وغيرهم يوم السبت الماضي في شارع النبي بتل ابيب وهو اهم شارع المدينة واوسعها – لقصد منع مرور العربات والسيارات الكبيرة والصغيرة سيارات النقل والركاب على السواء احتراما لحرمة السبت عندهم · والسيارات المقصودة هنا هي السيارات التي يسوقها عرب واصحابها من العرب طبعاً · وقد اوقفت الجماهير الصاخبة عدداً منها واسكتت حركتها بالقوة حتى اضطر البوليس للتدخل وحدث في اثناء تفرق الجماهير شغب ادى الى جرح اثنين والقبض على اثنين فقط ?? من المتسببين ·

وهذه ليست باول مرة يحاول اليهود فيها وقف حركة السيارات في تل ابيب ايام السبوت والاعياد اليهودية وهم يبنون عملهم هذا على كون تل ابيب مدينة يهودية محضة بسكانها ومتاجرها ومكاتبها وحوانيتها وبوليسها وبلديتها فيحق لسكانها لذلك ان يوقفوا حركة النقل في شوارعها في الايام التي يعيدون فيها

وحجة اليهود هذه حجة صحيحة معقولة وان تكن ضعيفة من جهة ادعائهم ان سكان المدينة كلهم من اليهود لان بينهم لا يقل عن ١٥٠ عربياً حسب الاحصاء الاخير الذي قام به المستر ملز · اضف الى ذلك ان العرب لا ينقطع وجودهم في تل ابيب نهارا وليلا افراداً وجماعات لقضاء حاجات تجارية او للتنزه فالادعاء ان تل ابيب مدينة يهودية من جميع الوجوه ادعاء باطل · ولكن هذا لا يمنع نجاح اليهود في ما يسعون اليه في يوم ما ، ولا يكون بعيداً يوم يمنع فيه اليهود مرور السيارات والعربات في شوارع تل ابيب كلها ايام السبوت والاعياد اليهودية

ولكن هذا الادعاء على اطلاقه ينطبق على مدينة نابلس مثلا · فالنابلسيون اذا قالوا ان نابلس مدينة محضة = فيما عدا بوليسها – فلا يبالغون في ذلك لان نابلس عربية بسكانها ومتاجرها وحوانيتها ومكاتبها ومصانعها ، حتى في تربة ارضها ومزروعاتها · فليس يقيم في نابلس يهودي ما ، بل يندر ان ترى فيها يهوديا يجتاز شوارعها فيحق اذا لاهاليها اذا شاؤوا ان يمنعوا مرور السيارات في شوارعها العامة ايام الجمع والاعياد العربية ولا ندري ما الذي يمنعهم عن ذلك؟

وبهذه المناسبة لا يسعنا هنا الا ان نشير الى قصور اخواننا النابلسيين واهمالهم لامر حيوي سبقهم اليه يهود تل ابيب · وهو ان افراد فرقة البوليس التي تعمل في تل ابيب كلهم من اليهود لا تجد بينهم عربياً ولا انكليزيا · وقد قامت قيامة اليهود في جميع انحاء فلسطين يوم قررت الحكومة دمج هذه الفرقة في قوة البوليس العامة ، ولم يهدأوا الا بعد ان حملوا الحكومة على الغاء قرارها ورضوخها لمشيئتهم · ثم ان تل ابيب نظيفة ، كما يقول اليهود ، من وجود حاكم او موظف انكليزي فيها مع انها اكبر من نابلس واهم

فلماذا يجب أن يكون في نابلس بوليس مختلط من العرب واليهود والانكليز وهي المدينة العربية قلباً وقالبا ولا غش فيها ، ولا يكون في تل أبيب إلا بوليس من اليهود فقط وتل أبيب ليست بمدينة يهودية بجملتها؟

والسبب بسيط جداً ، وهو ان أخواننا النابلسيين حفظهم الله ارقى من أن يبالوا بمثل هذه السخريات ، واحكم من ان يتعبوا انفسهم ويشغلوا الحكومة في مسائل صبيانية كهذه · وهم فوق ذلك لا يرضون أن يقال عنهم أنهم تشبهوا باليهود. وأخذوا يطالبون الحكومة بمثل ما يطالبها اليهود ، ان اخواننا في نابلس لا يرضيهم الا شيء واحد ولا يشغل فكرهم غيره وهو الاستقلال التام الناجز ! وكل امر دونه زهيد في نظرهم لا يعبأون به بارك الله فيهم ·

اخبار الجزيرة العربية

جاء في تلغرافات وكالة الشرق ان الجهود تبذل الان في مكه وصنعاء لتوسيط انكلترا في فض الخلاف بين اليمن والحجاز! ولم تبد اية من الحكومتين رايا رسمياً في هذا الشان وترى المحافل التي تؤيد تلك المساعي ان الصعاب القائمة في سبيل وفد السلام تعود الى عدم مقدرة الوفد ان يضمن احترام نصوص معاهدة الصلح التي يعرضها على المتحاربين على حين تستطيع انكلترا أن تقوم بهذا العبء غير ان العناصر المعادية لانكلترا تقاوم هذه الفكرة بشدة وتعاكسها · ويقال من جهة اخرى أن الملك إبن السعود صرح لوفد السلام بانه سيضطر الى امتشاق الحسام مرة اخرى لاحباط هجوم اليمانيين اذا لم يعرض عليه حل مرضٍ قريباً

اذاعت لوكالة الشرقية البرقيه التاليه

ابلغت حكومة مكة الوفد الاسلامي ان لديها ادلة كافية تثبت ان اليمن لا تزال تجلب الاسلحه والذخيرة من الخارج وان باخره جنبيه نقلت الى الحدود كميات وافره من البنادق ، والقنابل اليدويه وقد كان لهذا الخبر وقع سيء على الوفد حتي قرر مراجعة الامام يحيى في هذا الصدد ومطالبته بإيضاح الحقيقة

بعث اعضاء الوفد برقية مستعجلة الى الامام يحيى يطلبون منه بالحاح جلاء الموقف ويتساءلون عن السر في تاخر السيد عبدالله الوزيري ·

وجاء من صنعاء ان الامام يحيي ارسل برقية مطولة الى اعضاء الوفد الاسلامي رداً على برقيته يشرح فيها موقفه ويبين مطالبه التي لا يمكن ان يتنازل عنها · والمصادر الرسمية متكتمة في كل ما له علاقة بالموقف الحاضر في الجزيرة

وتلقى مكتب المؤتمر الاسلامي من مكة البرقية التالية

تقدمت المفاوضات· ارسلت السيارات الى ابها لتاتي بوفد اليمن

مهمة وفد السلام

يظهر ان مهمة وفد السلام الذي توجه الى مكه شاقة جداً · وان التوفيق بين عاملي الجزيرة ليس بالامر السهل ، ومن البرقيات التي ترد من اليمن يستدل القارئ على ان نية عاهل اليمن ليست حسنة ، فهو بينما يقول من جهة انه يريد السلام تدل الدلائل على انه يستعد سراً وان المؤن والذخائر والاسلحه لاتزال ترد الى بلاده لتعزيز قواه الحربيه ، فهل يستطيع والحالة هذه جلالة الملك ابن السعود ان يصبر على اعمال كهذه ؟ وهل يرضى ان يعقد هدنة يكون من نتائجها استعداد عاهل اليمن استعداداً قويا ليضرب ضربته القاضية ؟ لا نظن ان ابن السعود يبلغ من الجهل حداً يعطي فيه الفرصة لعدوه حتي يتمكن منه · واذا صح ان انكلترا عرضت وساطتها فالمسألة تاخذ وجهاً آخر

ولكن ما هي الغنيمة التي تصيب انكلترا من هذه الوساطة؟ وهل يصدق عاقل ان انكلترا تعرض وساطتها من دون ان يكون لها حصه ؟ وهل تكون هذه الحصة غير العقبة هذه الميناء التي تحلم بالاستيلاء عليها زمناً طويلا؟

العقبة هي بيت القصيد في هذه الحرب · فاذا حلت قضية العقبة وقفت الحرب في الحال · ورجع كل جندي الى بلاده · وانكلترا هي التي تربح على كل حال

والايام هي التي تكشف خبايا هذه الحرب التي ليست في مصلحة احد من ابناء العرب

ارسل احد اليمنيين المقيمين في القاهرة برقية الى الامام يحيى يستوضحه بشأن ما يدعيه الوهابيون عن انتصاراتهم على حدود اليمن فتلقى منه الجواب التالي:

« لم يكن انهزام ولا ظفر ، الا فترة من التجدد والتطور » ·

وقد اعتبرت المصادر السعودية هذا الجواب اعترافا من الامام بفوز القوى السعودية ، وعده اليمانيون تصريحاً عن بقاء الحالة بدون تغير

وقد جاء في بلاغ لوزارة الخارجيه في مكة ان الامام يحيى ابرق الى ابن السعود يخبره انه قبل الشروط الثلاثه التي عرضت عليه وهي

١ – الجلاء عن نجران

٢ – تسليم الادارسة

٣ – اعادة الرهائن المأخوذه من قبائل عسير وقطع كل علاقه معها

فاذا صح خبر هذه البرقيه فتكون الحرب قد انتهت ويكون الملك ابن السعود قد انتصر انتصاراً باهراً عسكرياً وسياسياً ولا يكون عندئذ لمفوض الامام يحيى من عمل في مكة الا التوقيع على المعاهدة

مطران ارثوذكسي

ينضم الى الكنيسة الانكليكانية ؟ ؟

جاء في جريدة زحلة الفتاة ان سيادة المطران الارثوذكسي ملاتيوس قسطنطيني مطران طرابلس الشام ابرق الى سيادة المطران الانكليكاني في القدس يعلمه عن رغبته في الانضمام الى الكنيسة الانكليكانية مع ١٢٠ عائلة من مريديه واتباعه ، وان سيادة المطران الانكليكاني اجابه على برقيته بقوله « ان الكنيسة الانكليكانية تحتضن الذين يريدون الانضمام اليها بكل سرور وارتياح وتترك لهم الحرية في ممارسة طقوسهم الدينية »

وهذا السلوك الشاذ من جانب سيادة المطران ملاتيوس ناتج عن خلاف نشأ بينه وبين غبطة البطريرك الاسكندري بخصوص امتناع سيادته عن تقديم حساب عن واردات اوقاف الكنيسة التابعة لابرشيته

وقد ترك سيادة المطران كرسيه في طرابلس وتوجه لدمشق لمقابلة غبطة البطريرك ونرجو ان يتلافى غبطة البطريرك بحكمته ما قد ينشأ من هذا الخلاف أذا تفاقم امره ولم يتعهده غبطته وسائر اعضاء المجمع المقدس الموقرين بما يستحقه من العناية والاهتمام

اليهود في بيت لحم

بلغت المزاودة الاخيرة على بعض املاك جاسر في بيت لحم على رجل يهودي فاشترى قطعة في الارض يقال لها المعيشة وهي من احسن المواقع في هذه المدينة التاريخية باكثر من اربعة الاف جنيه. فاليهود اذن قد وضعوا ارجلهم في بيت لحم في حين انهم لم يكونوا يملكون فيها شيئا قبل الآن. وكثيراً ما حاولوا ان يتملكوا في هذه المدينة فكانوا في كل مرة يرجعون بخفي حنين ولا تدري أترى تكون نتيجة بقية املاك جاسر في هذه المدينة؟ وما يدرينا أن اليهود غداً يزايدون على قصر جاسر وهو في جوار قبة راحيل وهو قصر كلف أكثر من عشرين الف جنيه قبل الحرب؟ فاذا تمكنوا من مشتري هذا القصر وما يجاوره من الاراضي كان لهم في بيت لحم مركز مهم يمتدون منه الى الاراضي الواقعة بين هذه المدينة والخليل. بل قد ضموا يدهم على اكثر من اربعة الاف دونم بالقرب من العروب، ويقطعون هذه الارض قطعا قطعا كل قطعة تبلغ ٢٥ دونما يزرعونها اشجاراً مثمرة ليبرهنوا ان الجبال تصلح للزراعة، وان العائلة الواحدة تستطيع ان تعيش على ٢٥ دونما.

والبلاد بلادنا وليحيى الوطن!!

محاكمة الاحرار

تأخر رؤيتها

كان الاستاذ عزة افندي دروزة قدم الى محكمة العدل العليا طلبا برؤية دعوى الاحرار في القدس عوضاً عن رؤيتها في المحكمة المركزية يافا لان رئيس هذه المحكمة كان احد شهود هذه الدعوى. فرد النائب العام على هذا الطلب وقال كان يجب الاعتراض فيه على النائب العام وليس على رئيس المحكمة وعندئذ طلبت المحكمة تقديم طلب جديد بوضع بالشكل الذي اشار به النائب العام.

الحليب المغشوش

من واجبنا ان نذكر مدير الصحة العام في كل سنة الى ما يجب عليه من الاعتناء بأمر الحليب ومنع غشه. وان كنا نعتقد ان ادارة الصحة عاجزة عن ان تحول دون غش الحليب لان طرق الغش التي يتخذها باعة الحليب واللبن فوق طاقتها لا بل ان ابليس نفسه يحتاج ان يدخل مدارس الغش هذه سنين ليتلقى علم هؤلاء كيف يغش الناس

حرام ان ترى دائرة الصحة ذلك ولا تعمل على الاقل شيئا لا يمنع الغش مئة في المئة بل يمكننا ان يكون اربعين في المئة.

فهل لمدير الصحة اذان وعيون.

بداية جديدة

الكلية العربية

علمنا ان الحكومة قررت صرف مبلغ ٢٧ الف جنيه لبناية الكلية العربية. وسيكون موقع الكلية بالقرب من كامب الجنود البريطانية في البقعة. والارجح ان بناية الكلية ستكلف اكثر من هذا المبلغ غير ان الحكومة ستباشر العمل واذا رأت حاجة الى صرف مبلغ اكبر فهي لا تتأخر عن ذلك. وستؤخذ كل نفقات عمارة الكلية من القرض الذي عقد لفلسطين.

هل يعين

المندوب السامي لفلسطين سفيراً للعراق

جاء في تلغراف لشركة الصحافة الشرقية ان هناك اشاعة عن المندوب السامي لفلسطين انه قد يعين عن قريب سفيراً لحكومة بريطانيا في العراق وان السر همفريز سفير بريطانيا في العراق سيعين مندوباً سامياً لفلسطين.

اليهود يزحفون

الى رام الله

اتصل بنا ان اليهود يحاولون ان يشتروا الف دونم من الاراضي الواقعة في جوار رام الله ولكنهم لم يجدوا بعد هذه الارض ولا من يبيعها لهم

اهتمام الانكليز

بموقف قبائل الصحراء

جاء في مقال في جريدة الستين بوست لمكاتب حربي عن الحالة في الجزيرة ان الحرب بين الملك ابن السعود والامام يحيى لا مفر منها عاجلا ام آجلا فاذا لم تشب الحرب رسمياً في هذا الصيف فستقع في الفصل الذي يليه لان اسباب النزاع الحاصل بينهما لا يزيلها الا الحرب

اما ولاة الامور من الانكليز هنا وفي مصر فقد اتخذوا الاحتياطات اللازمة لايقاف قبائل الصحراء على الحياد التام وهذا ظاهر من الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها الانكليز في جهات العقبة. فقد اصبحت هذه النقطة قاعدة الجيش الحدود ومهمة هذا الجيش الدفاع عن حدود شرق الاردن وفلسطين ومصر في حالة قيام بعض القبائل بحركات ضد الجيش السعودي.

ويبدي الانكليز اهتماما زائداً بكل حركة تقوم بها قبائل جبل شمر الذين اشتركوا في حملة ابن رفادة على الوهابيين قبل سنة ونصف تقريبا

ومراقبة الحدود المحاذية لاطراف الصحراء والممتدة حتى العقبة ضروري لايقاف القبائل المقيمة شمالي الحجاز على الحياد التام في حالة نشوب الحرب في الجزيرة، ولمنع القبائل النازلة في شرقي الاردن مثل الحويطات وغيرهم من التدخل في امرها.

وقد اخذ المهندسون من فرق الجيش الانكليزي في مصر وفلسطين يعملون الرسوم لانشاء طريق لتسهيل المواصلات بين العقبة وبير السبع والعمل جار بنشاط فوق الوصف.

وقد فهم ان الاوامر صدرت للاسطول الانكليزي الصغير المنوطة بها مراقبة شواطئ البحر الاحمر ان يجعل العقبة مركزاً له.

وقد زار العقبة مؤخراً المندوب السامي لفلسطين بصفة كونه رئيس ضباط الجيش الانكليزي العامل في الشرق الادنى، وقد صحبه في زيارته لها بعض كبار الضباط وتفقدوا الاستعدادات الجارية هناك.

فالامر الذي يهتم به ولاة الامور هنا هو قيام القبائل العربية واتجاه حركاتها في حالة نشوب الحرب في الجزيرة لانه لا ينتظر منها ان تبقى على الحياد».

اما ماذا تكون خطة الانكليز بعد ذلك اي بعد ان يقوموا بهذه المهمة التي تحملوها من تلقاء انفسهم وهي ايقاف القبائل على الحياد ومنع تعديهم الى حدود بريطانيا في فلسطين وشرقي الاردن ومصر فهل ينوون البقاء في العقبة الى ما شاء الله او انهم يخلونها متى انتهت المهمة التي نزلوا العقبة لاجلها؟؟ وعلم ذلك عند الله وعندهم

التحقيق مع

ابي جلدة والعرميط

جيء يوم الثلثاء امس بابي جلدة وزميله العرميط الى غرفة قاضي التحقيق بنابلس الشيخ محيي الدين الملاح للتحقيق معهما وكان ابو جلدة وزميله مكبلين بالحديد تحرسهما قوة كبيرة من الجند المسلح. وقد سمع حضرة القاضي شهادة خمسة عشر شاهد اتهام وكان يدافع عنهما الاستاذ صدقي افندي الدجاني.

وبعد سماع اقوال الشهود والنيابة قرر حضرة القاضي احالة المتهمين الى محكمة الجنايات بتهمة قتل البوليس حسين العسلي تسهيلا لجرم التشليح وفقا للمادة ٧٤ من قانون الجزاء. ثم نقل المتهمان بسيارة عسكرية لسجن القدس.

القضية الارثوذكسية

ماذا بعد قرار الحكومة ؟

لا ندري ماذا يكون موقف اللجنة التنفيذية الارثوذكسية في اجتماعها الذي سيعقد غداً تجاه قانون الحكومة الجديد ، ولا ندري ماذا يكون موقف الدير ايضاً ، غير ان الذي استنتجناه من قرار الحكومة الاخير انها عازمة على تنفيذ قرارها رضي الدير أم كره ورضيت الطائفة ام كرهت .

نحن نعتقد ان جهيزة قطعت قول كل خطيب فاذا وقفت الطائفة موقفاً سلبياً فهي تكون تجاه أمرين لا ثالث لهما وهما : - إما ان تسير الحكومة في تنفيذ سياستها وهو الارجح على الرغم من الطائفة ، واما ان يسير الدير على تنفيذ سياسة الحكومة واضعاً اللوم كله على الطائفة التي لا تود ان تنزل عند ارادة حكومتها ، فتكون النتيجة والحالة هذه ان البطريرك ينتخب ، وأن الذي ينتخبه هم رجال الدير ، وان الطائفة لا يكون لها يد في هذا الانتخاب ، وانها قد تخسر حقوقها في المستقبل عدا ان الحكومة قد تستاء من عمل الطائفة هذا فلا تعود تقدر ما وعدت به وهو ان تسعى في حل القضية بعد انتخاب البطريرك ، والخسارة في كل ذلك تقع على عاتق الطائفة لا على الدير الذي سيخرج منتصراً في هذه المعركة التي دارت رحاها بينه وبين الطائفة .

حكومة فلسطين مقيدة بقوانين لا تستطيع ان تتعداها ، فالقانون الكنسي واضح من ان القائم مقام البطريركي الحالي لا يستطيع ان يأتي بعمل جديد يخالف النظام المتبع حتى انه لا يستطيع ان يرسم شماساً جديداً لان وظيفته الحالية هي المحافظة على الحالة الراهنة الى ان ينتخب البطريرك الجديد ، وكل عمل يقوم به يخالف هذا النظام لا يكون ويستطيع البطريرك الجديد ان يلغيه .

وما دام الامر كذلك فالحكومة فلسطين لا تستطيع ان تقوم بعمل جديد مع القائم مقام الحالي بل هي مضطرة ان تنتظر الى ان ينتخب البطريرك وبعد ذلك ترى ما تستطيع ان تعمله لحل هذه القضية المعقدة التي مر عليها الزمان . وواضح من قانون الحكومة انها ستفعل وسيكون تقرير برترام هو الاساس الذي تبنى عليه المفاوضات في المستقبل وهي فرصة نعتقد انها لا تحصل مرة اخرى فيجدر برجال الطائفة العقلاء ان لا يضيعوا هذه الفرصة لان الخسارة ستقع عليهم لا على رجال الدير .

ونذكر ان المستر يونغ سكرتير الحكومة السابق كان قد ارسل كتاباً الى اللجنة التنفيذية الارثوذكسية يقول فيه ان الحكومة لا تستطيع ان تجري أي تغيير في نظام الدير الحالي الا اذا انتخب البطريرك لانه هو المتولي لشؤون الطائفة والدير ، ومعنى هذا صريح واضح وهو ان الانتخاب يجب ان يسبق كل مفاوضة بين الطائفة والدير فجدير اذن بالطائفة ان تقف موقفاً سلبياً بعد اليوم وان تدخل الانتخابات لتحافظ على حقها في المستقبل ولتكون لها حجة امام الحكومة في المفاوضات القادمة . وهي تخطئ كل الخطأ اذا أصرت على موقفها السلبي هذا لان رجال الدير سينتخبون البطريرك متخذين قرار الحكومة حجة لهم ، وهذا أمر لا نظنه يخفى على احد من عقلاء الطائفة .

واما اصرار الطائفة في هاتين السنتين على عدم الاشتراك في انتخاب البطريرك الا بعد ان تنال حقوقها لم يضر الدير شيئاً بل كان الضرر كله على الطائفة . وقد يود رجال الدير ان تدوم هذه الحالة سنين طويلة لانهم لا يخسرون بذلك شيئاً ، بل يتمتعون بحرية تامة يعملون كما يشاؤون بلا مراقب ولا رئيس والخسارة لا شك واقعة على الطائفة وحدها . فكلما اسرع الدير والطائفة في انتخاب البطريرك يكون ذلك اوفق للمصلحة العامة . والمفهوم ان العقلاء من رجال الدير قد صرحوا اكثر من مرة انهم قد ملوا الحالة الحاضرة وانهم سيكون بعد انتخاب البطريرك حل هذه القضية فعسى ان يتوفقوا الى ما يرضي الطائفة والدير معاً .

تبرع

سمو الامير لمدرسة الهداية بيافا

تبرع سمو الامير حفظه الله بمبلغ ٢٥ جنيها يدفعها سنوياً لمدرسة الهداية بيافا . وعسى ان يكون في تبرع سموه هذا مثال يحتذي به اهل الغيرة من الفلسطينيين للاهتمام بالمدارس الاهلية والتبرع لها واكثرها بحاجة شديدة الى المال .

وهذه صورة الكتاب الذي ارسله سموه لهيئة المدرسة بصدد تبرعه المشكور .

عبدالله بن الحسين

عمان في ٣ محرم الحرام سنة ١٣٥٣
الموافق ١٧ نيسان سنة ١٩٣٤

حبا بعمل الخير وتنشيطاً للعلم نخصص الى مدرسة الهداية الاسلامية اليافية مبلغاً قدره (٢٥) ليرة فلسطينية تعطى لمديرها في رأس كل سنة هجرية اعتباراً من هذا التاريخ ونطلب من القائمين بامرها ان يعرضوا مشروعهم هذا على كل ذي يسار من اهل الخير ليساعدوهم سنوياً بما يمكنهم من الاستمرار على عملهم الانساني .

واني ليسرني الاطلاع على اسماء من يحذوا حذونا من ارباب الحمية للاشادة بشكرهم على هذا العمل الخيري انشاء الله .

عبدالله

محاكمة المتهمين

بقتل الدكتور ارلوزوروف

ابتدأت المحكمة المركزية بالقدس منذ يوم الاثنين الماضي بمحاكمة المتهمين بقتل الدكتور ارلوزوروف وهم ابراهام ستافسكي وزفي روزنبلاط وابا اخيماير وقد تألفت المحكمة من المستر كاري رئيساً ومن السادة المحترمين بلانكت وعلي حسني وفاليرو اعضاء .

اسعاف المحتاجين

في شرقي الاردن

علمت جريدة « بالستين بوست » ان حكومة شرقي الاردن قررت توزيع خمسة عشرة الف جنيه ، علاوة على ما وزعته قبلا ، بين المحتاجين من اهالي البلاد .

وسيخصص مبلغ ٣ الاف جنيه لمشتري دواب يكون نصيب العائلة اربعة رؤوس منها . وباقي المبلغ سيصرف على انشاء مشاريع عمومية توصلا لايجاد اعمال للبطالين من ابناء البلاد وستكون اجرة العامل عشرة غروش يومياً .

وجاءنا من عمان انه ينتظر ان يجري اتفاق بين شركة الكهرباء بالقدس وبلدية عمان على انارة عاصمة الامارة بالكهرباء وتدل المفاوضة الجارية بين الفريقين حتى الان انها ستكلل بالنجاح ... قريبا ان شاء الله . ويقول المكاتب ان الحكومة لا تعبأ بما يقوله عليها بعض أفراد من حزب المعارضة بهذا الصدد ، وانها سائرة في عملها غير مكترثة لاحد .

احالة متهمين

على محكمة الجنايات

احال القاضي البريطاني في القدس كلا من سليم محمد الشيخ ومحمود سلمان الشيخ للمحاكمة في محكمة الجنايات بتهمة قتل لتسهيل سرقة .

ويتذكر القراء ان سليم محمد الشيخ ورفيقه ومعهم شخص آخر سطوا ليلا قبل بضعة اشهر على حانوت في محلة مونتيو فوري خارج باب الخليل وبعد ان سرقوا ما استطاعوا حمله شعر بهم احد سكان المحلة وصاح عليهم ليقفوا فلم يكن من احدهم الا ان تناول مسدسه واطلقه عليه فاصابت الرصاصة خطأ احد رفاقه وارداه قتيلا .

وفاة وجيه

علمنا بمزيد الاسف وفاة المرحوم صادق بك بيضون في بيروت وهو شقيق رفيق بك بيضون قائمقام حيفا ونصوحي بك بيضون قائمقام القدس فنعزي حضراتهم ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان .

البناية الجديدة

لدائرة البريد بالقدس

طرحت دائرة الاشغال العامة للمناقصة بناء الاساسات والاعمدة والحيطان والسقوف ، التي ستصنع من الباطون المسلح . لعمارة دائرة البريد الجديدة وخمنت كلفة انشائها بمبلغ ٢٥ الف جنيه . اما العمارة كلها فقد خمنت نفقتها بمبلغ ٩٠ الف جنيه .

ومن المؤكد ان المقاولين اليهود او شركات البناء اليهودية لا يكون لها نصيب في هذه الانشاءات لان المقاول اليهودي لا يستطيع ان يجد العدد الكافي من العمال والصناع اليهود وهو لا يستخدم غير اليهود منهم . ولا يزال اليهود حتى هذا اليوم يضجون من قلة وجود الصناع اليهود حتى انهم اضطروا الى سحب الطلبة من صفوفهم وارسالهم الى البيارات لقطف البردقان . وبناء على هذه الاعتبارات لا نشك في ان انشاء هذه العمارة سيكون من نصيب العرب .

ويجب على المقاولين والمهندسين من العرب ان يتنبهوا حتى لا يفلت هذا العمل الكبير من ايديهم .

القبض على قاتل

اخيه

قبض البوليس في الاسبوع الماضي على علي حمدان الناعورة من قرية البيرة الذي ذكرنا عنه قبلا انه اطلق رصاصتين على اخيه مشوشر وارداه قتيلا .

وفاة رئيس دير

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاحد الماضي صباحا في داخل الكنيسة بداء السكتة القلبية الخوري بولس الياس عويس النائب البطريركي لدير الموارنة بالقدس . فبعد ان انتهى من خدمة القداس وقف يعظ عن الموت وعن وجوب الاستعداد له وفي اثناء ذلك هوى على الارض فجاة فاسرع احد المصلين الى دعوة طبيب ولما جاء وجده قد فارق الحياة .

وقد شيعت جنازته يوم الاثنين بعد الظهر باحتفال عظيم اشترك فيه عدد كبير من الروحانيين من مختلف الطوائف المسيحية والرهبان واعيان المدينة .

زيارة المندوب

السامي للعقبة

سافر فخامة المندوب السامي صباح الجمعة الماضية الى العقبة بطيارة اقلته من قلنديه ويقال ان لوجوده هناك الان علاقة بالحوادث الجارية في الجزيرة العربية.

معتمد تجاري

في حيفا

عينت الحكومة الانكليزية معتمداً تجاريا لها في فلسطين وستكون قامته في حيفا وقد وصل المذكور واسمه المستر امبسون . وقد شرع في عمله وهو مقيم الان موقتاً فى دائرة الكمارك والرسوم .

***

هدوء الحالة

في شرق الاردن

كثر تسكهن الناس عن موقف حكومة فلسطين ازاء الحوادث الجارية في الجزيرة العربية واخذوا يتساءلون عن كيفية اتجاه بعض القبائل العربية المقيمة في شرق الاردن اذا دارت رحى الحرب في الجزيرة وخابت جهود الساعين الى التوفيق بين ملكي العرب فيها. وفي شرق الاردن قبائل تكره الوهابيين وعهدناها في الماضي تترقب الفرص للاغارة عليهم وغزوهم . فماذا يكون موقف هذه القبائل في حالة نشوب الحرب بين الوهابيين واليمنيين.

والشائع الان ان حكومة لندن قد اخذت الاحتياطات اللازمة لايقاف هذه القبائل على الحياد التام . ولحكومة فلسطين فى شرق الاردن جيش عربي منظم يقوده ضباط من الانكليز لهم خبرة تامة بشؤون القبائل العربية وهم يقظون منتبهون فلا يمكن لقبيلة ان تقوم بحركة ما دون ان يطلع عليها هؤلاء الضباط الساهرون .

والامل وثيق في ان يتدبر عاهلا الجزيرة هذه الحالة الحرجة المحيطة بهما الان والتي قد يتفاقم امرها اذا لاسمح الله جعلا السيف حكما بينهما .

احراق الطرب

والغناء تكتسح فلسطين

اتفقت ادارة المعرض العربي مع الاستاذين سامي الشوا وعبدالله عكاشه على احياء عدة ليال على مسرح المعرض العربي .

وقد جاءت قبلها الى القدس الانسة نجاة مع فرقتها ، ولحق بها الاستاذ يوسف وهبي وينتظر الان قدوم فرقة امين الريحاني ومن يدري فقد تزورنا بعدها ام كلثوم وغيرها كأن فلسطين اصبحت بقرة حلوبا واخذ اخواننا المصريون يتسابقون في حلبها .

(راجع حديث اليوم ماكلة)

رسالة نابلس

نابلس في ١٨ — ٤ — ٣٤ لمراسلنا

مهرجان نابلس

— بعودة الحجاج —

حديث عن الحالة في الحجاز

احتفلت هذه المدينة العربية خلال هذا الاسبوع بعوده الحجاج وهم الحاج منير الاسمر والحاج صدقي عنبتاوي وشقيقه الوجيه حلمي افندي عنبتاوي والحاج خليل النابلسي ووالدته الكريمة وقد احتفل بالاسمر والعنبتاوي في قصر الوجيه فريد افندي العنبتاوي والحاج خليل في منزل السيد حامد كنعان. واني تحدثت مع الحاج خليل بشأن الحالة العمومية في الحجاز فاخبرني بأن الحالة من الامن العام تفوق البلدان الاخرى فقد شاهدني « منا » رجلا وجد معه تسعة جنيهات مفقودة فقطعت يده وبلغ عدد الحجاج هذا العام ستين الف حاج من كافة الاقطار الاسلامية وقد حضر خطاب جلالة الملك عبد العزيز نحو ثلاثة مائة حاج بدعوة رسمية وكان لخطابه أثر كبير لما حوى من الابحاث الكثيرة بشأن سياسة الاستعمار اما من جهة الاحكام في الحجاز ونجد فانها تسير بمقتضى الشرع الاسلامي ولم يستطع احد هنالك التحدث بشأن حرب جلالته مع الامام يحيى وذلك من شدة بأس الملك السعودي !

زيارة حفيد السلطان

شرف نابلس حفيد السلطان عبد العزيز ابن الامير احمد سيف الدين البرنس احمد توحيد وكان احتفاء جناب رئيس البلدية به عظيما يليق بمقامه السامي وكذلك فضيلة المثري الكبير الحاج نمر افندي النابلسي وكان استقباله لطيفا جداً وقد اجتمعت بسموه بفندق فلسطين ولكنه لم يسمح بنشر حديثي معه .

مراسلكم

من لا ارض له لا وطن له

مطبعة مرآة الشرق — القدس